

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية
في مجال إدارة المشاريع في مدينه بيشة المملكة العربية السعودية
(دراسة وصفية تحليلية)

"The Impact of Artificial Intelligence "
Applications on Administrative Decision-Making
Processes in Project Management in the city of
".Bisha, KSA: An Analytical Study

أسم الطالب

احمد عمر علي مقبول

الرقم الجامعي

20212028

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

بفضل الله العلي القدير، الذي منّ علينا بنعمه وهدانا لإتمام هذه الرسالة، نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتورة منى العشري، التي قامت بتقديم الإشراف والنصح العلمي، ولعبت دوراً كبيراً في إتمام هذا العمل.

كما نرغب في التعبير عن الشكر الجزيل لجامعة ميدأوشن على توفير البيئة الأكاديمية الملائمة والدعم الذي ساهم في نجاح هذا العمل البحثي. شكر خاص لكل من تعاون معنا من الأساتذة في قسم إدارة المشاريع والذين شاركوا في رحلتنا الأكاديمية وقدموا لنا التشجيع والتوجيه.

كما نعبر عن امتناننا العميق لكل الذين ساهموا في إتمام هذه الرسالة، ونسأل الله أن يحفظهم ويجزيهم خير الجزاء.

وفي ختامها، نسأل الله أن يتقبل هذا العمل البحثي وأن يجعله خير إضافة للمعرفة العلمية.

الإهداء

إلى من وهبوني الحياة والأمل، ومن غدوا اطلاعي ومعرفتي، اود أن اعبر عن امتناني العميق من القلب، اتقدم
بخالص الشكر والتقدير:

لوالديّ العزيزين، اللذين علموني كيف أرتقي بحكمة وعطاء وصبر. فلهما وفاء وامتنان لا ينضب.

أهدي لكم جهدي المتواضع.

المستخلص:

جدول المحتويات:

الموضوع	رقم الصفحة
صفحة الغلاف	
الشكر والتقدير	
الإهداء	
المستخلص	
جدول المحتويات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
المقدمة	
مشكلة البحث	
أهمية البحث	
أسئلة البحث	
أهداف البحث	
فرضيات البحث	
نموذج البحث	
منهجية البحث	
الدراسة الميدانية	
مخطط المشروع	
الدراسات السابقة والإطار النظري	
الملخص	
المراجع	

قائمة الأشكال:

قائمة الجداول:

المقدمة:

تمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحولاً كبيراً في نظم المعلومات الذكية، وقد أثر هذا التوسع بشكل كبير على مفاصل الحياة والمؤسسات بأسرها. تعتبر تلك التحديات الهائلة دافعاً لاكتساب الأنظمة الإدارية آليات جديدة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. يعكس هذا التحول الهدف الرئيسي لإعادة صياغة استراتيجيات الإدارة، بما يتلاءم مع التقنيات الحديثة التي تسارع في تقديمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يتمحور الاهتمام حول تحقيق تقدم كبير في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذي يمثل مجالاً جديداً في علم الحاسوب. وقد دأب المجتمع العلمي بمحاكاة الذكاء البشري من خلال تطوير حواسيب فائقة الذكاء، يتم برمجتها لتحقيق أقصى استفادة منها في إنجاز الأعمال بكفاءة وبسرعة فائقة. (مختار ، 2007)

في إطار التطور السريع للتكنولوجيا والمعلومات في العصر الحديث، ومع تسارع التحول في فهمنا لإدارة المشاريع، يظهر هذا التقدم بوضوح في مدينة بيشة بالمملكة العربية السعودية. ينعكس التوسع الكبير في نظم المعلومات الذكية والتحديات التي تصاحبه على جميع جوانب الحياة وفي جميع المؤسسات. وفي ضوء هذا التحول البارز، تسعى المدينة إلى الاستفادة القصوى من فوائد التكنولوجيا الحديثة، حيث اضطلعت بتبني آليات جديدة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. (الحاج، 2020)

وفي ظل هذا التطور، أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي محور اهتمام في ميادين العمل وخاصة في مجال الإدارة. تحديداً في مدينة بيشة، يكمن مستقبل الإدارة وتنافس المؤسسات في اعتماد تلك التقنيات المتطورة.

تجسد هذه الدراسة التحليلية الاستجابة لحاجة المؤسسات والإدارات في مدينة بيشة لإعادة صياغة استراتيجياتها بما يتلاءم مع التقنيات المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتسلط الدراسة الضوء على التحول الذي شهدته تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تمثل هذه التقنية ميداناً جديداً في عالم الحاسوب، حيث تهدف إلى محاكاة الذكاء البشري من خلال الحواسيب الفائقة القدرات. (حسين، 2014، م36)

في هذا السياق المحلي، يعبر الخبراء والباحثون في مدينة بيشة عن تطلعاتهم ورغبتهم الجادة في استثمار التطورات التكنولوجية لتعزيز أداء أنظمتهم الإدارية، وخاصة في مجال إدارة المشاريع. يعكس هذا التحول إلتزام المدينة بتبني أساليب إدارية متقدمة، تعتمد على تكامل التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ونظم المعلومات. يتطلع الخبراء إلى تحقيق تحسينات كبيرة في كفاءة الإدارة واتخاذ قرارات أفضل، ويعتبرون التكنولوجيا الحديثة محركاً للتقدم والتحسين في سياق تنمية المشاريع والأعمال في المدينة. يظهر هذا الإلتزام بالتحول التكنولوجي كخطوة استراتيجية ذكية تعكس رؤية المدينة نحو الابتكار وتعزيز التنمية المستدامة. (الفصل، 2020)

ومع تسارع وتيرة التكنولوجيا، يظهر أن التحول نحو الاعتماد على الحواسيب الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع أمر لا مفر منه. إن هذا التحول يفرض تحديات جديدة على مفاصل الحياة الإدارية ويتطلب فهماً دقيقاً للتأثيرات القانونية والأخلاقية المرتبطة بهذه التكنولوجيا الحديثة. (الدحيات، 2020)

وقد ذكر الباحث جون د. رايس: "إن مفهوم الذكاء الاصطناعي يمثل تحدياً للإدارة الحديثة، حيث يفتح آفاقاً جديدة لتحسين الكفاءة واتخاذ قرارات أفضل في مجال إدارة المشاريع." (رقيق، 2015، ص 7)

مع تطور الذكاء الاصطناعي، تتجه الإدارة نحو الذكاء الإداري، حيث تقول الباحثة (احمد حبيب، عبد الله، ص 18، 2019): "إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تعزيز إمكانيات اتخاذ القرارات الإدارية من خلال تحليل البيانات الكبيرة وتقديم توجيهات دقيقة."

وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة الوصفية التحليلية إلى فحص تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينة بيشة.

مشكلة البحث:

في سياق مشكلة الدراسة المتمثلة في اتخاذ قرارات إدارية خاطئة نتيجة لاعتماد معلومات غير دقيقة ومغلوبة، تظهر فجوات نظرية وعلمية يمكن تسليط الضوء عليها لتعزيز فهم الموضوع، بحيث يمكن للدراسات المستقبلية أن تقدم إسهامات أعمق وأكثر تفصيلاً لتعزيز فهمنا لتأثيرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في سياق إدارة المشاريع.:

الفجوات النظرية:

1. نقص في دراسة تأثيرات الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية:
 - يمكن أن تفتقر الأدبيات إلى تحليل شامل لتأثيرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على عمليات اتخاذ القرارات في سياق إدارة المشاريع.
2. قلة البحوث حول التباين بين الإدارات التقليدية والحديثة:
 - قد تفتقر الأدبيات إلى دراسات مقارنة تفصيلية بين أداء الإدارات التقليدية والتي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في سياقات اتخاذ القرارات الإدارية.

الفجوات العلمية:

1. نقص في فهم مدى استفادة الإدارات من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:
 - تحتاج الدراسات إلى تفحص بشكل أعمق كيف يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية.
2. تحليل العوامل المؤثرة في تباين أداء الإدارات:
 - يفتقر البحث إلى تحليل مفصل للعوامل التي تؤثر في تباين أداء الإدارات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي مقارنة بالإدارات التقليدية.
3. فهم الاختلاف بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي:
 - تتطلب البحوث المزيد من التفصيل في فهم كيف يمكن أن يؤثر الاختلاف بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي على قرارات صناع القرار في السياق الإداري.
4. تحليل مظاهر التحسين المستدام في عمليات الإدارة:
 - يمكن أن تفتقر الدراسات إلى تحليل كيفية تحقيق تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحسين المستدام في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية.

ومنه نطرح السؤال الرئيسي لمشكلة البحث هو: " ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في مجال إدارة المشاريع في مدينته ببشة؟"

أهمية البحث:

أهمية الدراسة تتجلى في عدة جوانب حيوية. أولاً، تسهم الدراسة في إصدار تشريعات قانونية حديثة تمنح صفة المشروعية للأعمال القانونية للإدارة، خاصةً فيما يتعلق بإصدار القرارات الإدارية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. يهدف ذلك إلى تحقيق القانونية والشفافية في العمل الإداري دون المساس بصحة وسلامة القرارات.

ثانياً، تسلط الدراسة الضوء على مختلف الجوانب والأبعاد المتعلقة بمسألة القرارات المؤتمنة والتحديات المرتبطة بالجانب التقني والوسائل المادية والبشرية. يهدف ذلك إلى تحليل هذه العراقيل والتعرف على كيفية تحسين الإدارة وتطويرها لتكون أكثر قدرة على التعامل مع حجم المعلومات المتزايدة وتحقيق رضى أفضل من قبل الأفراد.

ثالثاً، تلقي الدراسة الضوء على حداثة التشريعات ونقص الدراسات المتاحة حول هذا الموضوع، مما يجعل الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عليها أكثر أهمية وإلحاحاً. يأتي ذلك نتيجة للحاجة الملحة إلى فهم الآليات الجديدة والتقنيات (الإلكترونية) المستخدمة في العملية الإدارية، وكيف يمكن لهذه الأدوات تحسين تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية، وتحقيق التكلفة الأدنى، وزيادة الشفافية في عمل الإدارة.

أسئلة البحث:

أهداف البحث:

فرضيات البحث:

نموذج البحث:

منهجية البحث:

الدراسة الميدانية:

مخطط المشروع:

الدراسات السابقة السابقة والإطار النظري:

الملخص:

المراجع:

1. مختار ، حماد (2007) تأثير الادارة الالكترونية على ادارة المرفق العام وتطبيقاته في الدولة العربية ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والاعلام .
2. الحاج ، عمر عبد اله علي (2020) "متطلبات ائتمة العمليات الادارية واثرها على جودة القرار الاداري ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الاقصى - غزة - كلية الادارة والتمويل.13-14
3. حسين ،ليث سعد الدين وآخرون (2014) نظم ائتمة المكاتب والحوسبة السحابية (دراسة استطلاعية لأراء عينة من مسؤولي المكاتب في عدد من كليات جامعة الموصل بحث منشور في مجلة تنمية الرافدين العدد (116) المجلد (36).
4. الفصيل ، ماهر مشعل منيف (2020) القرار الاداري الالكتروني كأسلوب حديث من اساليب النشاط الاداري ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الحقوق جامعة الشرق الاوسط / عمان – الأردن
5. الدحيات ، عماد عبد الرحيم (2020) نحو تنظيم قانوني للذكاء الاصطناعي في حياتنا اشكالية العلاقة بين البشر والألة بحث منشور في مجلة الاجتهاد للدارسات القانونية والاقتصادية ، العدد 5 ، كلية القانون ، جامعة الامارات.
6. رقيق، اصالة، ٢٠١٥ (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة أنشطة المؤسسة) رسالة ماجستير الجمهورية الجزائرية /جامعة ام البواقي
7. بلال، احمد حبيب ،موسى ،عبد الله (2019)الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر (المجموعة العربية للتدريب والنشر ط ١ ، القاهرة18 ص

الملاحق: